



صَبَّ سَكْرِي وَبَكِي وَحَزَنِي وَأَنْ مِنْ رَجْدِي وَتَصَدَّقْ تَبَاعُدِي وَأَرْضِي  
 عَمَّا تَرْضَى وَمَا شَأْنُ لَشَأْنِكِ لِمَنْ عَنِ حَيْدِ التَّوَالِغِ وَالْقَرَبِ  
 وَلَهَا عَلَى الْفَضْلِ نَبَاتِي إِذْ صَبَّرْتَهُ مِنْ التَّوَادِغِ مَا اضْطَرَّ

**وقال رضي الله عنه**

دَجَرْتُ فِي هَذَا النَّصَابِي يَا مُوسَى بَدِينِ إِلَى الصَّبَابِ  
 إِنْ كَانَ عِنْدَ كُمْ دَوَاءٌ فَصَفِّوه لِي وَدَعُوا عَيْنَابِ  
 خَلْوِ الْمَلَامَةِ وَاجْعِدُونِي يَا اللَّهُ وَاعْتَمِدُوا ثَوَابِي  
 أَوْ مَا تَرَوْنِي كَيْفَ اصْحَبِي خَالِي مِنَ الْحَبَابِ الْعَجَابِ  
 ادْعُوا حَبِيبِي أَنْ يَهْرَانِي وَأَخَافُ أَنْ يَأْسَى لِمَا بَيْنِي  
 دَعْنِي أَمُوتْ رَاغِبًا يَا أَلْمُ الْجَبِيبِ عَلَى مُصَابِ  
 نَادِيته لَمَّا بَدَأَ الْحَيَّ خَذِ قِصَّتِي قَبْلَ الذَّهَابِ  
 يَا خَاضِرَ الْأَبْدَانِ قَلْبِي أَقْرَبُكَ أَقْنَابِي عَيْنَابِي  
 طَوْلُ الْحَجَابِ أَذَابَ جِسْمِي أَوْ أَاهُ مِنَ الْمَرَامِ الْعَجَابِ  
 لِأَحَاجَةِ لِي يَحْيَا نِي إِنْ لَمْ يَكُنْ رُوِيَ أَنْ ذَابِي

**وقال رضي الله عنه**

وَلَا هَبْرِي وَلَا ذَلِيلِي لَكِنْ بَدَّ جَعَلْتِ كَلَا فِي رَيْبَةٍ بَلْمِ طَوْلِي  
 فَكَمْ تَرَى شَاكِرًا وَسَائِكِي وَمَا بَكَلِ سَوِي النَّصَابِي فَالْبَعْضُ يَهْوُو عَنْ حَجَابِ  
 وَالْبَعْضُ يَهْوُو بِالْحَجَابِ

نَاشِدَتِكَ اللَّهُ فِي فَوَادِي يَا غَابِيَةَ السُّوَالِ وَالْمُرَادِ  
 هَيْدِي لِمَا نَاضَى التَّحْتِي وَالصَّدَّ وَالْمَحْزُ وَالْبِعَادِ  
 وَطَقِي فِيكَ يَا وَفَائِي أَعْدِشْ بِاللُّطْفِ وَالْوَدَادِ  
 فَتَدَّ وَجَدْتُ الْوَرَى جَمِيعًا بِاللُّطْفِ يَقْوَى عَلَى النَّصَابِي  
 فَالْبَعْضُ يَهْوُو عَنْ حَجَابِ وَالْبَعْضُ يَهْوُو بِالْحَجَابِ

**وقال**

كَمَا قَلْتُ بَقَرِي تَنْطَفِي نَهْرَانِ قَلْبِي زَادِي الْوَصْلُ لِحَبِيبِي  
 هَكَذَا حَالُ الْمُحِبِّ  
 لَا يُوَصِّلُ السَّلَاةَ وَلَا أَوْلَا بِالْمَحْرُوسِي لَسِرِّ لِي وَجِدْ دَوَاءً فَاحْتَسِبْ عَقْلًا وَنَفْسًا  
 أَنْتِي أَسْلَمْتُ الْغُرَى فِي الْهَوَى مَعْنًا وَجَسًا مَا بَقِيَ إِلَّا التَّقَانِي  
 حَبْدًا فِي الْمَحَبِّ نَجْمِي أَنْتِي بِالْمَوْنِ رَهْفٌ هَكَذَا حَالُ الْمُحِبِّ  
 يَا حَبِيبِي بِحَبَابَتِكَ تَحِيَّاتِكَ يَا حَبِيبِي  
 رَفِي لِي وَانظُرْ لِحَالِي أَنْتِ أَذْرِي بِالَّذِي رَفِي لِي